

Distr.: General
19 April 2000
Arabic
Original: English



لجنة الإعلام

الدورة الثانية والعشرون

١-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠

المسائل الموضوعية

تطوير قدرة للأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي: تقرير مرحلي عن المشروع النموذجي

تقرير الأمين العام

بشأن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

٣ - وذكر الأمين العام، في التقرير الذي قدمه إلى لجنة الإعلام (A/AC.198/1999/5)، أن الغرض من المشروع النموذجي هو اختبار الإمكانية التقنية، وطاقته البرمجة، والاحتياجات من الموارد، واهتمام المستمعين بتطوير قدرة للأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي.

٤ - ويقدم هذا التقرير تفاصيل عن التقدم الذي تم إحرازه حتى الآن في الإعداد لتنفيذ المشروع النموذجي وعن الدور الكامل الذي يضطلع به المشروع في عملية تحديث إذاعة الأمم المتحدة. كما يعرض بإيجاز نتائج الاستقصاءين اللذين أجريا لمعرفة مدى استعداد الشبكات الإذاعية ونظم التوزيع بالأقمار الصناعية في مختلف المناطق لإتاحة قدر من وقت الإرسال للمشروع النموذجي. كما يتضمن موجزا

١ - طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٨٢/٥٤ بء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، إلى "إدارة شؤون الإعلام أن تبدأ في أقرب وقت ممكن تنفيذ المشروع النموذجي" "المتعلق بتطوير قدرة للأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي" "من خلال جملة أمور منها إجراء اتصالات مع الدول الأعضاء المعنية والمؤسسات المتخصصة، بغية كفالة توفير المساعدة اللازمة لنجاح المشروع، مع مراعاة الحاجة إلى تعزيز الموارد والخدمات الحالية". كما طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً مرحلياً عن تنفيذ المشروع النموذجي إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والعشرين.

٢ - وأوجزت الجمعية العامة الاعتمادات الضرورية لتنفيذ المشروع، والذي يغطي الباب ٢٦، إدارة شؤون الإعلام، في الجزء السابع المتعلق بالإعلام من قرارها ٢٥٠/٥٤ ألف المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩،

٨ - وقد بينت النتائج الأولية للاستقصاء الثاني الذي شُرع في إجرائه في كانون الثاني/يناير وحدد أجل انتهائه في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٠ أن المعدل العام للرد بلغ ٢٦ في المائة وهو معدل منخفض بعض الشيء. وتفاوتت الردود من منطقة إلى أخرى وسجل أعلى معدلات الرد في أفريقيا (٣٩ في المائة) وسجل أقلها في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا (٥ في المائة). وبلغت معدلات الرد على الاستبيان في أوروبا (٣٥ في المائة)، والاتحاد الروسي/رابطة الدول المستقلة (٢٨ في المائة)، وأمريكا الوسطى والجنوبية (١٩ في المائة)، والشرق الأوسط/شمال أفريقيا (١٨ في المائة)، وشبه القارة الهندية (١٣ في المائة)، وشرق/جنوب شرق آسيا/الشرق الأقصى وجنوب آسيا (١٣ في المائة).

٩ - ويعزى التفاوت في معدلات الرد على الاستقصاءين إلى بعض الاختلافات المنهجية:

(أ) فبالنسبة للاستبيان الخاص بمنطقة البحر الكاريبي الذي أشرفت عليه داخليا إدارة شؤون الإعلام كانت عينة المحطات التي شملها الاستقصاء أقل بكثير وكانت الفترة الزمنية المخصصة له أطول منها في حالة الاستقصاء الثاني. كما كانت المنطقة الجغرافية التي شملها الاستقصاء أصغر بكثير وبالتالي كانت عملية التوزيع الأولية للاستبيان والمتابعة اللاحقة عملية أبسط وأسهل؛

(ب) أدى قرب المواعيد النهائية لتقديم التقارير إلى تقليص الفترة الزمنية المخصصة لإتمام الاستقصاء الثاني، مما أثر على الوقت المتاح للقيام بالمتابعة الضرورية. كما أن نطاق الاستبيان الثاني كان أوسع بكثير وحسب القاعدة، فإن معدلات الرد على الاستقصاءات الكبيرة النطاق تكون عموما أقل منها في حالة الاستقصاءات الصغيرة النطاق.

للاستنتاجات المنبثقة عن استعراض شامل للأنماط الحالية لإنتاج وتوزيع البرامج الإذاعية أجرته إدارة الإعلام استعدادا لتنفيذ المشروع الإذاعي النموذجي.

أولا - نتائج استبيان آراء المحطات الإذاعية

٥ - أجري استبيانان في عام ١٩٩٩ ومطلع عام ٢٠٠٠ لمعرفة مدى استعداد المحطات الإذاعية في مختلف المناطق للمشاركة في المشروع النموذجي وتقييم قدرة المحطات على إتاحة قدر من وقت إرسالها لبث البرامج الإخبارية اليومية أو توزيعها بالأقمار الصناعية.

٦ - وقد أشرفت إدارة شؤون الإعلام على إجراء الاستقصاء الأول الذي شمل منطقة البحر الكاريبي. وأجري الاستقصاء خلال الفترة من أيار/مايو إلى تموز/يوليه ١٩٩٩، ويُن أن نسبة المحطات التي ردت على الاستبيان كانت عالية جدا، إذ بلغت ٨٠ في المائة، أعربت ٦٥ في المائة منها عن استعدادها لتوفير قدر من وقت الإرسال للبرنامج. وقد تم الاتصال بما مجموعه ٢٦ محطة إذاعية أعربت ١٧ منها عن اهتمامها بالمشاركة في المشروع النموذجي.

٧ - وعهدت إدارة شؤون الإعلام في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ إلى استشاري مستقل بالإشراف على إجراء الاستقصاء الثاني الذي يهدف إلى معرفة مدى استعداد المحطات الإذاعية في مناطق أخرى (أفريقيا والأمريكتان وآسيا وآسيا الجنوبية ورابطة الدول المستقلة وأوروبا) لإتاحة قدر من وقت الإرسال أو ترتيبات التوزيع بالأقمار الصناعية للمشروع النموذجي. وقد أرسل الاستبيان الاستقصائي إلى ٥٨٣ محطة إذاعية مختارة لتمثيل المحطات الإذاعية في الدول الأعضاء، منها ١٦٠ محطة إذاعية وطنية، فضلا عن طائفة من المحطات العامة والتجارية التي تتمتع بدرجة معقولة من حرية التعبير وتتضمن برامجها قدرا معقولا من الأنباء والأخبار عن أحداث الساعة.

من منطقة إلى أخرى. وتزيد درجة الاستعداد العام في البلدان النامية ولدى المحطات التي لا تتوفر لديها الموارد الكافية لكفالة تغطية أنشطة الأمم المتحدة تغطية وافية أو يومية، مما يوحي بضرورة إيلاء الاعتبار الواجب لتطوير المشروع بصورة تدريجية. وينبغي اتخاذ تدابير لتشجيع المزيد من المؤسسات الإذاعية الوطنية على دعم المشروع النموذجي عن طريق توفير قدر من وقت الإرسال أو التوزيع بالأقمار الصناعية، مما سيساعد على التغلب على مشكلة تقديم الخدمات في عدد كبير من المحطات الإذاعية الصغيرة ذات الجماهير المتفرقة. وتفيد نتائج الاستقصاء الثاني أن أعلى معدلات الرد سُجل في أفريقيّا، جنوب الصحراء، حيث أعربت ٢٧ محطة (منها ١٦ محطة ناطقة بالانكليزية و ١١ محطة ناطقة بالفرنسية)، بما فيها عدة شبكات وطنية، عن اهتمامها بالمشروع النموذجي.

١٥ - كما كان هناك قدر من الاهتمام لدى المحطات الخاصة الصغيرة في أمريكا الوسطى/أمريكا الجنوبية، وعدد من المحطات في أوروبا، وبعض المحطات في الاتحاد الروسي ورابطة الدول المستقلة وعدة محطات إذاعية دولية. ففي أوروبا مثلاً قامت إذاعة فرنسا الدولية وهي من المؤسسات الإذاعية العالمية التي لم ترد على الاستقصاء بمبادرة مستقلة أعربت فيها لإدارة شؤون الإعلام عن استعدادها لمناقشة إتاحة قدر من وقت الإرسال لهذا المشروع على شبكتها الدولية للتوزيع بالأقمار الصناعية.

١٦ - وكان الاهتمام بالمشروع النموذجي أقل بكثير لدى المحطات الإذاعية في الشرق الأوسط/شمال أفريقيا، وشبه القارة الهندية، وشرق وجنوب شرق آسيا والشرق الأقصى، وجنوب آسيا، والولايات المتحدة وكندا. وأكد الاستشاري أنه قد يلزم إجراء مزيد من الاتصالات المباشرة والشخصية على أرض الواقع لإثارة الاهتمام بالمشروع في تلك المناطق.

١٠ - وسيواصل الاستشاري رصد الردود الأخيرة على الاستقصاء وتقييمها وسيطلع بانتظام إدارة شؤون الإعلام بالمدخلات الإضافية للجهات التي ردت على الاستقصاء.

١١ - ورغم انخفاض معدل الردود، فإن نتائج الاستقصاء الثاني تفيد أن هناك اهتماماً بالمشروع الإذاعي النموذجي المقترح، إذ بيّن الاستبيان أن ٨٩ محطة إذاعية أعربت عن اهتمامها بالمشاركة في المشروع. وأعربت إحدى وسبعون محطة عن اهتمامها غير المشروط بالمشاركة في المشروع في حين أعربت ١٨ محطة عن اهتمام مشروط وطلبت الحصول على عينات من البرامج أو شكلاً من أشكال المساعدة التقنية/المالية للمضي قدماً في هذا الاتجاه. وبصورة إجمالية، فإن هذه النتائج تشير إلى أن هناك ما يكفي من الاهتمام بالمشروع النموذجي للمضي قدماً في تنفيذه إذ بلغت نسبة الذين أكدوا اهتمامهم غير المشروط للمشاركة في المشروع ٨٠ في المائة ممن ردوا على الاستقصاء.

١٢ - ويوفر هذان الاستقصاءان أساساً جيداً لكفالة الاستناد في إعداد المشروع النموذجي إلى فهم احتياجاتفرادى المؤسسات الإذاعية في مختلف المناطق. ويُتخذ مزيد من التدابير للاتصال بالمؤسسات الإذاعية الوطنية الرئيسية التي تعد من الشركاء الحاليين لإذاعة الأمم المتحدة والتي لم ترد على الاستقصاء الثاني. والهدف هو تعزيز العلاقة مع هذه المحطات الرئيسية من خلال مباشرة المشروع النموذجي.

١٣ - كما ستواصل إذاعة الأمم المتحدة العمل بنظام التغذية المرتدة ورصد احتياجات وأفضليات المحطات الإذاعية لتقييم التقدم المحرز في المشروع النموذجي ومدى الاستجابة له تقييماً دقيقاً.

ألف - وقت الإرسال المخصص للمشروع النموذجي

١٤ - كشفت النتائج الأولية للاستقصاء الثاني أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في وقت الإرسال المتاح للمشروع النموذجي

التوزيع بالأقمار الصناعية لإتاحة قدر من وقت الإرسال لبث مجموعة من البرامج الإذاعية اليومية للأمم المتحدة.

٢١ - وتلقت إدارة شؤون الإعلام ردوداً من عدد محدود من الدول الأعضاء ولم تعلن أي دولة عضو عن أي تبرعات أو التزامات مالية. وأكدت غالبية الردود استعداد المؤسسات الإذاعية للمشاركة في المشروع بتوفير حيز من وقت إرسالها للمشروع النموذجي اليومي. وقد انضافت إليها نتائج الاستقصاءين اللذين تم استعراضهما في الفرع الثاني أعلاه. وعند إعداد هذا التقرير، أعرب ما مجموعه ١١٤ مؤسسة وشبكة إذاعية، بما فيها ١١ محطة إذاعية دولية في ٥٨ دولة من جميع مناطق العالم، عن اهتمامها بالمشاركة في المشروع الإذاعي النموذجي بإتاحة فترات بث في مرافقها الإذاعية للنشرات الإذاعية للأمم المتحدة. ونظراً لانعدام أي التزام محدد بالمساهمة المالية، رأت الإدارة أنه من الضروري نقل مبلغ ٣٠٠ ٧٦٠ ١ دولار من ميزانيتها البرنامجية المعتمدة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ لتنفيذ المشروع النموذجي. غير أن الإدارة ستواصل جهودها من أجل البحث عن موارد خارجة عن الميزانية لدعم المشروع إذ أن ضمان أي موارد خارجة عن الميزانية لهذا الغرض من شأنه أن يقلل إلى أقصى حد الحاجة إلى نقل الاعتمادات من الميزانية.

باء - الأسواق المختلفة والاحتياجات المختلفة

٢٢ - وأقر الأمين العام أيضاً، في تقريره إلى لجنة الإعلام (A/AC.198/1999/5)، بأن تصميم البرنامج وتواتر الإمداد به يمكن أن يختلف من منطقة إلى أخرى. وتدعم نتائج الدراسة الاستقصائية هذا الرأي ويلزم أن يترجم في استحداث المجموعة التجريبية وإنتاجها والإمداد بها إلى مختلف المناطق المستهدفة. وسيُنفذ المشروع التجريبي وفقاً لاحتياجات ومصالح محطات الإذاعة في الدول الأعضاء المعنية، بما يكفل

١٧ - وأشار أيضاً إلى أن المؤسسات الإذاعية الرئيسية، ولا سيما المؤسسات العاملة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا قليلاً ما تهتم بالمشروع النموذجي لأن لديها مراسلين في الأمم المتحدة أو تحظى بإمكانيات جيدة للوصول إلى مصادر المعلومات عن الأمم المتحدة.

١٨ - وبالنظر إلى نتائج الاستقصاءين، فإن إدارة شؤون الإعلام تبحث سبل تخصيص الموارد بأنجع الطرق لكفالة نشر الأخبار الإذاعية اليومية عن طريق المشروع النموذجي من الأمم المتحدة إلى الجماهير الوطنية والإقليمية المهتمة، مما يعني أنه ينبغي لإذاعة الأمم المتحدة أن تواصل تركيزها على كل من الأسواق الرئيسية حيث تعمل المؤسسات الإذاعية الوطنية القوية ذات الجماهير العريضة وعلى المناطق القليلة الخدمات حيث تقل مصادر الأخبار المحلية أو الوطنية.

١٩ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، وجّه وكيل الأمين العام للاتصال والإعلام رسالة إلى الممثلين الدائمين للدول الأعضاء أوجز فيها الأحكام ذات الصلة بالتوصيات المتعلقة بتطوير قدرة للأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي، وهي الأحكام التي اعتمدها لجنة الإعلام في دورتها الحادية والعشرين (أيار/مايو ١٩٩٩). وفي هذه الرسالة، أوجز وكيل الأمين العام الموارد الضرورية وطلب إلى الدول الأعضاء ومؤسساتها ذات الصلة أن تدلي بآرائها بشأن تقديم تبرعات من أجل تنفيذ المشروع وذلك في شكل فترات بث في مرافقها الإذاعية أو مساهمات مالية لصندوق استثماري.

٢٠ - كما دعت الرسالة الدول الأعضاء إلى دعم لتنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بتطوير القدرة على البث الإذاعي الدولي. وطلبت مساعدتها للتوجه إلى المنظمات النشيطة في الصناعة الإذاعية لتقديم مساهمات نقدية أو عينية من أجل تنفيذ المشروع النموذجي. وقد أرفقت الرسالة باستبيان لمعرفة مدى استعداد الشبكات الإذاعية الوطنية وشبكات

٢٥ - وتشير التغذية المرتدة من الدراسات الاستقصائية والمشاورات الجارية مع المحطات الإذاعية، أن هناك تقلصا في الحاجة إلى توزيع الأشرطة في جميع المناطق وتحبذا متزايدا لأشكال توزيع مباشرة ويعول عليها بدرجة أكبر، مثل السواتل، والشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة والإنترنت.

٢٦ - وفي ضوء هذه المعلومات، أجرت إدارة شؤون الإعلام في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠٠٠، استعراضا للبرنامج، بغية معالجة المسائل الرئيسية التي يغطيها تطوير قدرة إذاعة الأمم المتحدة على إدارة إنتاج وتوزيع المشروع التجريبي اليومي المقترح بفعالية أكثر، تمشيا مع التحديث الجاري لخدمات الإذاعة، الذي ينبغي أن يسفر عن تحسين الوصول إلى المستمعين المستهدفين وزيادة تواتر الإمداد بالبرامج وتحسين توقيتها. وكجزء من استعراض البرنامج، جرى النظر في المسائل التالية: تبسيط وإعادة توجيه البرمجة والتوزيع الحاليين، وتطوير المجموعة التجريبية اليومية، وتطوير مصادر الأنباء ومضامينها، والتدريب، والسوقيات، والترويج، والرصد والتغذية المرتدة.

ألف - استنتاجات استعراض البرنامج

٢٧ - تعترم الإدارة إجراء دراسة استقصائية للمؤسسات الإذاعية التي تتلقى برامج الأمم المتحدة حاليا على أشرطة، لتحديد أسلوب التوزيع. وسيتم تقليص توزيع الأشرطة والبرامج التي توزع في صورة أشرطة أو الاستغناء عنها تدريجيا كلما كان ذلك ممكنا وكلما أتاحت خيارات مقبولة.

٢٨ - وتحتاج بعض البرامج الأسبوعية المتنوعة أيضا إلى تعزيز وإعادة صياغة وإعادة تخصيص مواردها لإتاحة الفرصة لإنتاج أشكال جديدة من البرامج ودعم إنتاج البرمجة اليومية للمشروع التجريبي. ويقوم التحديد النهائي للتغيرات في

اتباع نهج قوامه الطلب على عملية تخطيط المشروع التجريبي وتطويره، على أفضل نحو يحقق الاستفادة بالموارد المتاحة.

جيم - التوزيع

٢٣ - يختلف الأسلوب المفضل للتوزيع بالنسبة إلى المحطات الإذاعية التي شملتها الدراسة الاستقصائية حسب المنطقة ووفقا لحالة التطور التكنولوجي في البلد المتلقي. ويحذر الإمداد عن طريق السواتل بصفة عامة، رغم أن أقلية لا يُستهان بها من المحطات طلبت نقل البرامج عن طريق الإنترنت عن طريق الخطوط الهاتفية الرقمية أو بتحويل الملفات إلكترونيا. وفي ذلك إشارة إلى أنه يلزم في هذه المرحلة إتاحة جميع أساليب التوزيع الثلاثة بشكل عام. ويتمشى هذا الاستنتاج مع هدف إذاعة الأمم المتحدة لتوسيع التوزيع المتعدد الوسائط عن طريق السواتل، ونقل الملفات عن طريق الإنترنت، وحيثما أمكن عن طريق الدمج السمعي والملفات السمعية القابلة للنقل إلى حواسيب المستعملين والموجودة على الشبكة العالمية للأمم المتحدة، لبلوغ مزيج واسع من هيئات البث في الموجات القصيرة، وفي تعديل تضمين سعة الموجة وفي تضمين التردد حول العالم. غير أن ذلك يتوقف على العديد من المتغيرات والفوارق الهامة في إتاحة خدمات الإنترنت في المناطق المختلفة من العالم.

ثانيا - استعراض البرنامج

٢٤ - بين الأمين العام في تقريره إلى لجنة الإعلام، أنه عند التخطيط للموارد من الموظفين والإنتاج التقني للمشروع التجريبي، سيجري تكيف أشكال بث البرنامج وأساليبه لضمان تقديم البرامج في الوقت المناسب وبشكل أكثر تواترا لتلبية الاحتياجات اليومية للمشروع التجريبي. وبين الأمين العام أيضا أن تحقيق ذلك المشروع قد يشمل تبسيط إنتاج البرامج وتقليص توزيعها في شكل أشرطة.

برنامج تدريبي ينفذ في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ لتجديد مهارات العاملين في مجال الإنتاج أو الارتقاء بها وتنظيم حلقات عمل تدريبية داخلية في العديد من المجالات، بما في ذلك عقد دورات تدريبية في استخدام التكنولوجيات الجديدة، استكمالاً لذلك التدريب.

٣١ - وفي إطار الجهود الرامية إلى ضمان تغطية فعالة، ستوضع خطة لتوفير الترويج والرصد والتغذية المرتدة على النحو الملائم بشأن فعالية المشروع التجريبي وتطوير وتعزيز العلاقات مع المؤسسات الإذاعية الشريكة.

٣٢ - وكجزء من الاستعراض، أُجريت عملية مراجعة للقدرة الحالية على إنتاج البرامج لمستويات الموارد البشرية. وتبين المراجعة أن إنتاج المشروع التجريبي لمجموعة برامج يومية مدتها ١٥ دقيقة بالانكليزية والفرنسية والإسبانية ستكون ممكنة من خلال عمليات تعديل ودونها حاجة إلى موارد إضافية كبيرة. وبناء على ذلك، قد تدعو الحاجة إلى تعزيز الموارد في لغات رسمية معينة، بما في ذلك الروسية والصينية والعربية. وسيبين ذلك على متطلبات دنيا من الموارد الموحدة لأربعة منتجين يعملون دواما كاملا لكل لغة، ومنتج داعم، ومساعد إنتاج ومساعد بحوث، فضلا عن الخدمات المركزية المقدمة من جانب وحدتي التخطيط للأنباء والبحوث. واعتبرت وحدة موارد الموظفين في الانكليزية والفرنسية ملائمة للوفاء بمتطلبات إنتاج مجموعة البرامج اليومية. وتقوم المتطلبات الإضافية باللغات الأخرى على موارد تكميلية اعتمدها الجمعية العامة في الفقرتين ١٥٥ و ١٥٦ من القرار ٢٤٩/٥٤.

٣٣ - ويوجد أصلا في بعض الوحدات و المناطق، نظام إنتاج و توزيع يومي فعال على نطاق محدود لبرامج إذاعة الأمم المتحدة. وتعني الإدارة أنه باستحداث هذه المبادرة

البرمجة، وفي الشكل وأسلوب التوزيع على الاحتياجات المحددة للمحطات الإذاعية ومتطلباتها في كل منطقة.

٢٩ - وتحتاج إذاعة الأمم المتحدة إلى عملية إعادة هيكلة عامة لحشد الموارد بغية الوفاء بالإنتاج وجدول التوزيع اليومي للبرنامج التجريبي باللغات الرسمية الست. وفي هذا الإطار، فإن خدمات البرمجة الإقليمية ستعزز، بإتاحة موارد إضافية للإنتاج المتعدد اللغات لتلك الخدمات والقدرة على البث، من مستوى الموارد المصادق عليها المتاحة لإدارة شؤون الإعلام، بغية ضمان الإمداد المتسق والفعال لمجموعة البرامج اليومية في اللغات الرسمية الست. ومن أجل تبسيط إنتاج برامج الأشرطة، واستخدام الموارد القائمة على النحو الأمثل وإيجاد هيكل فعال من حيث التكلفة بغية تنفيذ المشروع التجريبي، شرعت الإدارة في دراسة استقصائية للمحطات الإذاعية التي تتلقى البرامج المسجلة على الأشرطة عن طريق البريد أو الحقيبة بغية التأكد من فائدتها وإمكانية الاستعاضة عن بعض تلك البرامج بالإمداد في حينه بالمجموعات اليومية للأنباء، والبرامج ذات الموضوع، والمقابلات، وموجزات الاجتماعات والتقارير الميدانية. وسيعزز هيكل خدمات الإذاعة بإنشاء وحدة مركزية لجمع الأنباء لفائدة المشروع التجريبي، ووحدة للبحوث والتخطيط المتعلق بالبرامج ووظيفة محرر أنباء يتم استيعابها في نطاق مستوى الموارد المصادق عليها والمتاحة للإدارة. وستكون الودعتان مسؤولتان عن إعداد التخطيط المسبق وجمع الأنباء اليومية بحيث تجمع المعلومات كمورد مركزي لاستخدامه من جانب جميع اللغات والوحدات. ويتوخى أيضا أن يرافق تنفيذ المشروع التجريبي ترتيبات انتقالية، يتم في إطارها المحافظة على جزء من إنتاج وتوزيع البرامج المسجلة على أشرطة وتحسينها.

٣٠ - واستعدادا للمشروع التجريبي، وتعاون إدارة شؤون الإعلام مع إحدى المؤسسات الإذاعية الكبيرة في وضع

رابعاً - الاستنتاجات

٣٧ - يعتبر استحداث المشروع التحريبي وتنفيذه أحد العناصر الأساسية في سعي الإدارة الشامل لنشر أنباء الأمم المتحدة بصفة أكثر فعالية مباشرة إلى وسائط الإعلام في جميع أنحاء العالم. وهو أيضاً عنصر مركزي في خطط التحديث الجارية لإذاعة الأمم المتحدة. ويهدف المشروع إلى تمكين إذاعة الأمم المتحدة من زيادة إنتاج وتوزيع نشرات الأنباء المنتظمة، تستهدف مختلف المناطق في الوقت المناسب، وتلبي احتياجات بشرائح أوسع من المستمعين في مناطق زمنية متباينة.

٣٨ - وتضمنت نماذج الاستبيانين المستخدمين في الدراسة الاستقصائية التغيرات والميول الإقليمية للمحطات الإذاعية فيما يتعلق باستعدادها لإتاحة وقت لبث المشروع التحريبي. وسلطت النتائج الضوء على حاجة إذاعة الأمم المتحدة إلى اتباع أكثر النهج فعالية لتنفيذ المشروع التحريبي، تمشياً مع مستوى الاهتمام وتوفر زمن البث النظامي.

٣٩ - وفي المناطق التي شهدت مستوى متدنياً من ردود المحطات الإذاعية على نموذج الاستبيان، ستتخذ إدارة شؤون الإعلام خطوات إضافية لتقصي استعداد المحطات التي قد لا تتوفر لديها المعلومات الكافية عن المشروع. وسيشمل ذلك تركيزاً خاصاً على الشركاء الحاليين لإذاعة الأمم المتحدة وعلى المؤسسات الإذاعية التي يمكنها الوصول إلى الشبكات الوطنية والدولية الكبيرة.

٤٠ - وأبرزت الدراسات الاستقصائية واستعراض البرنامج الحاجة إلى تبسيط البرامج الراهنة، مما سيحرر بعض الموارد من الموظفين ليتم تخصصهم لأغراض تنفيذ المشروع التحريبي، مع الحفاظ، في الوقت نفسه، على بعض عناصر إنتاج البرامج المسجلة على الأشرطة خلال الفترة الانتقالية من إنتاج البرامج الأسبوعية المسجلة على الأشرطة وتوزيعها

الجديدة، يجب أن يبنى النجاح الحالي عليها وأن لا يعيقها المشروع الجديد.

ثالثاً - التحديث

٣٤ - تجري في الوقت الراهن عملية تحديث على جبهات عديدة. فقد أحدث إدخال نظام شبكة للمحطات الإذاعية الرقمية منذ سنوات، ثورة في الإنتاج الإذاعي للأمم المتحدة. وفي البداية، كانت الشبكة تقتصر على مجالات إنتاج استوديو الأمم المتحدة، لكنها وسعت مؤخرًا وأصبحت تضم مكاتب التحرير لإذاعة الأمم المتحدة. وتعتزم الإدارة المضي قدماً بإدماج نظام الإنتاج الرقمي الحالي مع آلية إيصال رقمية.

٣٥ - وتهدف الخطة الطويلة المدى إلى تسجيل المواد الإذاعية الحية من قاعات المؤتمرات مباشرة إلى حاسوب سمي مركزياً للشبكة يتداخل مع شبكة محطة الإذاعة الرقمية للأمم المتحدة والتخزين الرقمي للمحفوظات. وسيُربط ذلك بنظام إمداد آلي يتيح التوفير المتعاقب للمواد الإذاعية لمختلف المناطق الزمنية حول العالم. وبغية الإسراع في إمداد البرامج الإخبارية إلى المحطات الإذاعية، سيتمكن حاسوب الشبكة السمعية المركزية أيضاً من إنتاج إذاعة الأمم المتحدة من مراجعة البرامج الإذاعية الموزعة، انطلاقاً من حواسيبهم الشخصية، عن طريق الإنترنت والإنترنت.

٣٦ - ومع قيام الأمم المتحدة برفع مستوى المعدات وانتقالها إلى التكنولوجيا الرقمية، فإن الخدمات الإذاعية ستكون في موقع أفضل يمكنها من تلبية احتياجات التوزيع للمحطات الإذاعية المستعدة للمشاركة في المشروع التحريبي. ويبين مشروعان فوريان تنسيق تلك الأعمال: تحديث أحد الاستوديوهات الإذاعية والارتقاء بمركز البث الدولي.

إلى البث اليومي على الهواء. واختتم قسم التدريب لهيئة إذاعية دولية ذائعة الصيت لتوه حلقة عمل تدريبية دامت أسبوعين في نيسان/أبريل لجميع المنتجين العاملين في الدائرة الإذاعية استعدادا لانطلاق المشروع التجريبي. وفي الوقت نفسه، جُمعت الردود الإيجابية الواردة من المؤسسات الإذاعية في مختلف المناطق وقُسمت إلى فئات إقليمية. وستشرع إدارة شؤون الإعلام في الاتصال بتلك المؤسسات للاتفاق معها على الأساليب المفضلة للبث من نيويورك إلى المنطقة المستهدفة وجدول البث للمشروع التجريبي.
